



مجلة جامعة الزيتونة الدولية - مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية

<https://journal.ziu-university.net>

28/02/2023

107- 90 العدد السادس: ص.ص **ISSN: 2958-8537 Issue: N6**

Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

واقع التعليم في المدارس الحكومية الأردنية

The reality of education in Jordanian public schools

أميمة هاني جنيد المومني

دكتوراه في القياس والتقويم التربوي

وزارة التربية والتعليم الأردنية/مديرية تربية عجلون

Omaima Hani Junaid Momani

PhD in Educational Measurement and Evaluation

Jordanian Ministry of Education/Ajloun Directorate of Education

omaimaalmomani@yahoo.com

المُلخَص:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعليم في المدارس الحكومية الأردنية/مديرية تربية عجلون، ولتحقيق ذلك أُستخدمت منهجية البحوث المختلطة (المزيج) بنوعيتها الكمية والنوعية؛ في المنهج الكمي صُممت استبانتيين مكونه من (10) فقرات لكل منها، تم التأكد من صدقها وثباتها، وفي المنهج النوعي أُستخدمت المجموعات المركزة مع عينة المعلمين والمقابلات المعمقة مع عينة أولياء الأمور. تكونت العينة العشوائية من (330) معلماً من تربية عجلون للعام الدراسي (2022)، وتكونت العينة القصدية من خمس مجموعات مركزة بواقع (4) معلمين لكل مجموعته، و(35) مقابلة فردية مع أولياء الأمور.

أظهرت نتائج تحليل البيانات الكمية عن طريق برنامج (SPSS) وتحليل البيانات النوعية بالطريقة الاستقرائية الى: الآثار السلبية لجائحة كورونا على قطاع التعليم، زيادة أعداد الطلبة بشكل واضح في المدارس الحكومية، صعوبة وزخم المنهاج الدراسي ومزامنته مع المواد التعليمية المساندة يزيد العبء على المعلم والطالب، ضعف البنية التحتية وقلة الموارد التكنولوجية اللازمة لدعم قطاع التعليم، قلة الاهتمام بالغذاء الصحي للطلبة.

الكلمات المفتاحية:

وزارة التربية والتعليم، مديرية تربية عجلون، المواد التعليمية المساندة، المدارس.

The reality of education in Jordanian public schools

Abstract:

The study aimed to know reality of education in Jordanian public schools/Ajloun Directorate of Education. In the quantitative approach, two questionnaires consisting (10) items were designed for each of them, validity and reliability were confirmed. In qualitative approach, focus groups were used with sample of teachers and in-depth

interviews with a sample of parents. The random sample consisted (330) teachers from Ajloun Education for (2022), intentional sample consisted five focused groups with (4) teachers for each group, (35) individual interviews with parents. results of analyzing quantitative data using (SPSS) and analyzing qualitative data in an inductive manner indicated: the negative effects of Corona pandemic on the education sector, clear increase in number of students in public schools, difficulty and momentum of curriculum and its synchronization with supporting materials, the burden on the teacher and the student increases, double Infrastructure and lack of technological resources to support education sector, lack of interest in healthy food for students.

Key words:

Ministry of Education, Ajloun Directorate of Education, Supportive educational materials, schools.

مقدمة:

يحظى التعليم في المدارس الحكومية الأردنية باهتمام واضح، حيث انه حجر الأساس في التنمية والنهوض الوطني، ومؤشر رئيسي لما سيغذي الأمة من الكوادر البشرية التي يحتاج إليها المجتمع للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة، كما يعد نقطة انطلاق لا غنى عنها لإحراز مكانه متميزة بين الأمم.

حقق الأردن تقدماً كبيراً في زيادة فرصة الحصول على التعليم بالزامية التعليم في المرحلة الأساسية بالتحاق الجميع بالمدارس الابتدائية تقريباً، والمساواة بين الجنسين في المدارس الحكومية الأردنية، وقد زاد اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتعليم بعد العودة الى التعليم الوجاهي من جائحة كورونا، حيث قدمت خطة تربوية تعويضية شاملة قد تلقي بثمارها في المستقبل القريب، وعلى الرغم من ذلك لا زال التطور في مجال التعليم في المدارس الحكومية الأردنية يشهد مجموعة من التحديات. وللوقوف على واقع التعليم في المدارس الحكومية الأردنية فقد جاءت هذه الدراسة لتوضح واقع التعليم في

المدارس الحكومية لمديرية تربية عجلون، حيث سعت الى تحليل التحديات التي تواجهه، وتقديم مقترحات لمواجهة هذه التحديات.

التعليم في الأردن :

تستند استراتيجية تطوير التعليم في الأردن على جهود متتالية ؛ فمن خلال المنتدى الاقتصادي العالمي عام (2003) أطلقت مبادرة التعليم الأردنية لدعم جهود الأردن في تحسين مستوى التعليم وتشجيع الإبداع وتنمية القدرات وبناء اقتصاد المعرفة، ومن خلال الاستفادة من الابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستراتيجيات التدريس الحديثة سعت المبادرة إلى إصلاح التعليم السريع لزيادة كفاءة الطلاب والمعلمين ونظام التعليم والمساهمة بصورة فعالة في بناء اقتصاد المعرفة.

في عام (2020) أثناء جائحة كورونا أعلنت وزارة التربية والتعليم أنّ (16%) من الطلاب لم يستفيدوا من منصات التعليم الإلكتروني، ثم أعلنت بعد جائحة كورونا أنّ (100الف) طالب لم ينخرط في نظام التعليم عن بُعد حيث أنهم لا يمتلكون المصادر اللازمة للتعلم الإلكتروني (زيادات، 2021).

وبحسب تقرير التنمية المستدامة (2021) أنّ جائحة كورونا تسببت بأكبر انقطاع للتعليم في التاريخ، وآثارها السلبية ما زالت على العملية التعليمية في كافة أنحاء العالم.

وفي خطة عام(2022) للتعافي من آثار جائحة كورونا في التعليم، أطلقت وزارة التربية والتعليم برنامج الفاقد التعليمي لتعزيز المفاهيم والنتائج الأساسية، وتهيئة الطلبة نفسياً ومعرفياً للعام الدراسي الجديد، وفي العام نفسة أطلقت الوزارة برنامج المواد التعليمية المساندة لتعويض ما فات على الطلبة تعلمه، وتعزيز ما يمتلكونه؛ لئتمكّنوا من امتلاك المعارف والمهارات المطلوبة منهم في صّفهم الحاليّ جنباً إلى جنب مع ما يحتويه المقرّر الدّراسيّ؛ والمواد التعليمية المساندة ليس بديلا عن الكتاب المدرسيّ، وإنما هي رديف ومعزّز وداعم له وذلك ضمن برنامج التدخلات العلاجية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إنّ معرفة واقع التعليم في المدارس الحكومية الأردنية يعطينا صورة واضحة المعالم ماله وما عليه، حيث يكشف عن التحديات والمعوقات التي تواجه قطاع التعليم في المدارس الحكومية، ويساعد في وضع مقترحات تساعد في مواجهة هذه التحديات في المستقبل، لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب على الاسئلة التالية:

1. ماهي التحديات التي تواجه التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

2. ما هي المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين عملية التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله ومعرفة التحديات التي تواجه التعليم في المدارس الحكومية الأردنية والتعرف على كيفية الإفادة من التحديات التي تواجه التعليم وتحويلها الى فرص حقيقية من خلال مدى إمكانية اقتراح حلول لرسم صورة تنبؤية ومؤشرات إضافية لرؤية مستقبلية واضحة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى:

1. تشخيص واقع التعليم في المدارس الحكومية الأردنية.
2. تحديد التحديات التي تواجه التعليم في المدارس الحكومية الأردنية.
3. تقديم مقترحات وتوصيات لتطوير التعليم في المدارس الحكومية الأردنية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: هدفت الدراسة الحالية للتعرف الى واقع التعليم في المدارس الحكومية الأردنية.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على (350) معلماً و(135) ولي أمر.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون والبالغ عددها (146) مدرسة .

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022).

محددات الدراسة: اقتصر مجتمع الدراسة على مديرية تربية أردنية محددة وهي مديرية تربية عجلون، فهو من هذه

الزاوية يشكل حدًا ومحددًا بنفس الوقت، حيث لا تستطيع الباحثة عمل مسح لكافة محافظات المملكة الأردنية.

مصطلحات الدراسة:

الوزارة: وزارة التربية والتعليم الأردنية وهي هيئة حكومية أردنية مسؤولة عن نظام التعليم في المراحل الابتدائية والأساسية والثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية.

مديرية التربية والتعليم لمديرية تربية عجلون: وهي إحدى مديريات التربية التي تتبع لوزارة التربية والتعليم الأردنية وهي الجهة المسؤولة عن تقديم جميع الخدمات التعليمية وما يتعلق بعملية التعليم لمجموعة المدارس الحكومية والخاصة ضمن منطقة جغرافية محدده في شمال الأردن.

المدارس: هي المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في مديرية تربية عجلون.

المواد التعليمية المساندة: هي المواد التعليمية التي تدرس جنباً الى جنب مع المواد الرئيسية لتكون مهارة عامة للتخصص.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة تركي (2010) الى الكشف عن قضايا التعليم ومشاكله من وجهة نظر مدرّاء مدارس المرحلة الأساسية والثانوية ومعلميها وأولياء أمور الطلبة على مختلف فئاتهم في الأردن، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التاريخي لمعرفة الدور التاريخي لهذه الوسائل وأهم قضايا التعليم المطلوب من هذه الوسائل وكشفها، وتوعية أفراد المجتمع به. بينت نتائج الدراسة أن أهم المشاكل التي تواجه العملية التعليمية هي: التسرب من المدرسة، الهروب من الحصص الدراسية، واللجوء للدروس الخصوصية.

هدفت دراسة عفونه (2014) الى تحليل ونقد واقع التعليم في المدارس الفلسطينية، تم اعتماد البحث النوعي من خلال أربع أدوات لجمع البيانات المطلوبة وهي تحليل الوثائق الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي والتي صدرت عن المؤسسات المحلية والدولية التي تقيس جودة التعليم الفلسطيني بالإضافة الى المقابلات مفتوحة مع متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم كعينة قصدية. بالإضافة إلى المجموعات المركزة مع المعلمين والمشاهدات الصفية. ومن أهم نتائج البحث أن هنالك إجماعاً تربوياً على تدني مستوى التعليم في فلسطين، وأن قضية التعليم يجب أن تكون قضية مجتمعية عامة يشارك بها جميع شرائح المجتمع .

وفي دراسة ابو عرار (2022) والتي هدفت إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه التعليم في ظل الأزمات لطلبة المدارس الابتدائية في منطقة النقب من وجهة نظر المعلمين والمدرّاء، الكشف عن ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تحديات التعليم في ظل الأزمات والفاقد التعليمي لطلبة المدارس الابتدائية في منطقة النقب من وجهة نظر المعلمين والمدرّاء، منهم عينة عشوائية بحجم (72) من المعلمين والمعلمات والمديرين، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديات التعليم في ظل الأزمات والفاقد التعليمي لطلبة المدارس الابتدائية في منطقة النقب من وجهة نظر المعلمين والمدرّاء، وبناء على نتائج الدراسة توصلت الى مجموعة

من الفرضيات كان اهمها العمل على تدريب المعلمين على استخدام تقنيات التعلم عن بعد الحديثة في ذلك الميدان وعقد دورات تدريبية لهم بصفة مستمرة على كل ما هو جديد في ذلك الميدان.

وفي حين أجرت المومني(2022) دراسة عن مستوى الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية عجلون تكونت عينة الدراسة من(306) معلما تم اختيارهم بالطريقة القصدية الغرضية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، أداة للدراسة الاستبانة، أظهرت النتائج الدراسة أن مستوى الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية عجلون جاء بدرجة متوسطة، قدمت الدراسة العديد من التوصيات منها ضرورة زيادة اهتمام مدير المدرسة بتوعية الطلبة بأهمية الأمن الفكري لديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث منهجية البحث باستثناء دراسة تركي (2010) الذي استخدم المنهج الوصفي التاريخي، كما تتفق معها من حيث مجتمع الدراسة، وتختلف مع دراسة تركي (2010) وابو عرار (2022) من حيث عينة المدراء، أما من حيث الأداة فجميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانات.

انفردت هذه الدراسة في دراسة واقع التعليم في المدارس الحكومية الأردنية في مديرية تربية عجلون، وانفردت عنها بالعينة المستخدمة وهي المعلمين وأولياء الأمور ، كما تميزت باستخدام منهجية البحوث المختلطة، وبارتباطها الوثيق بالبيئة التعليمية في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

انطلاقا من أهداف الدراسة وطبيعتها ، فإن المنهجية المستخدمة والأكثر ملائمة هي استخدام منهجية البحوث المختلطة (البحث الكمي والبحث النوعي)، ويسمى البحث المدمج (Mixed Methods) (الخليط)، ويعني دمج البحث الكمي والنوعي في بحث واحد، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لكلا النوعين (الكمي والنوعي للحصول على فهم أفضل لواقع التعليم المراد دراسته، وعرض صورة أوضح له .

ولتكوين صورة متكاملة وواضحة المعالم، تم جمع البيانات من مصادر متعددة (كمية ونوعية)، كما يلي:

- **البحث الكمي:** فقد شمل تصميم وتطبيق استباننتين؛ **الاستبانة الأولى:** موجهة لمعلمي المدارس الحكومية والتي تهدف إلى معرفة التحديات التي تواجه التعليم في مدارسهم من وجهة نظرهم. **والاستبانة الثانية:** موجهة إلى أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية والتي تهدف إلى معرفة التحديات التي تواجه التعليم من وجهة نظرهم.
- **البحث النوعي:** اشتملت على مقابلات مجموعات مركزة مع المعلمين، بالإضافة للمقابلات الفردية مع أولياء الأمور من أجل الحصول على البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من المعلمين الذين يدرّسون في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في مديرية تربية عجلون والبالغ عددهم (2502) معلماً (وفقاً لقسم التخطيط في مديرية تربية عجلون).
عينة الدراسة: اعتماداً على جدول (Krejcie & Morgan, 1970) تكونت عينة الدراسة العشوائية التي وزعت عليهم الاستبانات من (330) معلماً من المدارس الحكومية الأردنية و(100) ولي أمر للعام الدراسي (2022). تكونت العينة القصدية من خمس مجموعات مركزة مع المعلمين بواقع (4) معلمين لكل مجموعته، و (35) مقابلة فردية مع أولياء الأمور.

أداة جمع البيانات الكمية: بهدف جمع البيانات الكمية من المعلمين وأولياء الأمور، فقد تم بناء استباننتين، وقد تم بناؤهما وفق مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها.

تصحيح أداة الدراسة الكمية: تم استخدام المقياس الخماسي ليكرت (Likert Scale) لتحديد درجات الاستجابة، ولتحديد طول الفترة مقياس المستخدمة تم حساب المدى (5-1=4)، ثم يقسم على عدد خمسة وهي فقرات المقياس لمعرفة طول الفقرة أي (0.8=5/4)، ثم تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، ويوضح الجدول (1) مقياس الاستجابة على فقرات استبانة المعلمين وأولياء الأمور.

جدول (1): مقياس الاستجابة على فقرات استبانة المعلمين وأولياء الأمور.

مقياس الاستجابة (1)	القيمة العددية المناظرة للتدريج (في الحاسوب)	المعيار للحكم على المتوسطات الحسابية
كبيرة جداً	5	5-4.21 درجة موافقة بدرجة كبيرة جداً
كبيرة	4	4.20-3.41 درجة موافقة بدرجة كبيرة
متوسطة	3	3.40-2.61 درجة موافقة بدرجة متوسطة
قليلة	2	2.60-1.81 درجة موافقة بدرجة قليلة
قليلة جداً	1	1.80-1 درجة موافقة بدرجة قليلة جداً

تحكيم الاستبانة : تم عرض الاستبانتين على (6) محكمين من حملة درجة الماجستير والدكتوراه في تخصصات القياس والتقويم واللغة العربية وآدابها للتأكد من صدق البناء وبلغ عدد فقرات الاستبانة في ضوء التحكيم (10) فقرات لكل منها .

التجريب الأولي للاستبانة: تم تجريب الاستبانة الأولية المكونة من (13) فقرة على عينة استطلاعية مكونة من (46) معلماً عشوائياً من خارج مجتمع الدراسة؛ للوصول إلى مؤشرات سيكومترية، وتم حذف ثلاثة فقرات في ضوء نتائج التحكيم .

ثبات الاستبانتين: تم تطبيق الاستبانتين على عينة حجمها (46) معلماً و(38) ولي أمر من مجتمع الدراسة في مديرية تربية عجلون، وبعد مرور أسبوعين تمت إعادة تطبيقها على العينة نفسها، واستخراج معامل ثبات وفق معامل كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) ، فبلغت قيمة معامل الثبات (استبانة المعلمين) (0.83)، في حين بلغت قيمة معامل ثبات (استبانة أولياء الأمور) (0.79)، وتعتبر قيم الثبات هذه على الأداة قيماً مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات الكمية، باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.

أداة جمع البيانات النوعية: بهدف جمع البيانات النوعية من المعلمين فقد تم عقد خمس مجموعات مركزة ، وقد بُنيت وفق مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها.

أولاً: المجموعات المركزة (معلمين)

تم عقد المجموعات المركزة في (5) مدارس حكومية في (5) مجموعات مركزة ، في مديرية تربية عجلون وفق الاجراءات التالية:

-تحديد الهدف الأساسي من المجموعات، وتحديد الحضور والزمان والمكان، وقد نُفذت المجموعات المركزة في مديرية تربية عجلون بحسب التقسيمات الإدارية لواء كفرنجة(مجموعة) -قضاء عُرْجان(مجموعة) - قضاء صخرة(مجموعتان) -لواء قصبه عجلون(مجموعة).

ثانياً: المقابلات (أولياء الأمور): تم إجراء المقابلة المتعمقة(غير المقننة) مع(35) مشاركاً للتعرف على وجهة نظر أولياء الأمور حول واقع التعليم في مديرية تربية عجلون، وقد فضلت الباحثة هذا النوع من المقابلات لأنها تبني الثقة

بين الطرفين، والحصول على قدر كبير من المعلومات، كما أنه لا توجد أسئلة تلتزم بها الباحثة، وهذا يزيد من مرونة عملية البحث.

نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ماهي التحديات التي تواجه التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

نتائج تحليل الاستبانة: تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة على استبانة التحديات التي تواجه التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين، والنتائج مرتبة تنازلياً كما هو مبين في جدول (2).

جدول (2) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
1	زادت جائحة كورونا من التحديات التي تواجه التعليم في المدارس	304.	5.80	موافق بدرجة كبيرة جدا	1
2	زادت اعداد الطلبة في بداية الفصل الدراسي الاول 2022 في المدارس	214.	80.0	موافق بدرجة كبيرة جدا	2
8	التعديلات على المنهاج ملائمة ومناسبة	793.	79.0	موافق بدرجة كبيرة	3
6	يتم توظيف التكنولوجيا في التدريس	723.	1.80	موافق بدرجة كبيرة	4
4	انتقل الطلبة من المدارس الخاصة الى المدارس الحكومية بشكل واضح	533.	0.90	موافق بدرجة كبيرة	5
9	البنية التحتية للمدرسة ملائمة ومناسبة	33.4	4.90	موافق بدرجة كبيرة	6
10	التحق في الدورات الخاصة بتنمية قدرات المعلمين	333.	1.90	موافق بدرجة متوسطة	7
3	تم تجهيز المدرسة بمختبرات وتجهيزات فنية مناسبة	153.	1.90	موافق بدرجة متوسطة	8
5	طبقت في مدارسكم برنامج الفاقد التعليمي	892.	4.80	موافق بدرجة متوسطة	9

10	موافق بدرجة متوسطة	1.80	842.	استندت من نظام الرتب الجديد للمعلمين	7
	موافق بدرجة متوسطة	0.70	3.40	المتوسط الكلي	

يُظهر الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين تراوحت بين (2.84) إلى (4.30)، حيث كان أعلى متوسط حسابي لصالح الفقرة الأولى (زادت جائحة كورونا من التحديات التي تواجه التعليم في المدارس) ثم تلتها الفقرة الثانية (زادت أعداد الطلبة في بداية الفصل الدراسي الأول 2022 في المدارس) بمتوسط حسابي (4.21)، في حين حصلت الفقرة السابعة (استندت من نظام الرتب الجديد للمعلمين) على أدنى متوسط حسابي (2.84). كما تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة على استبانة التحديات التي تواجه التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر أولياء الأمور، وكانت النتائج مرتبة تنازلياً كما في جدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور على الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
1	استفاد ابنائي من برنامج الفاقد التعليمي	404.	3.80	موافق بدرجة كبيرة جداً	1
2	يتابع ابنائي مع معلمهم تطبيق المواد التعليمية المساندة	04.0	80.0	موافق بدرجة كبيرة	2
3	أرى أن ابنائي يستخدمون التكنولوجيا في التعليم	783.	0.80	موافق بدرجة كبيرة	3
6	يشكو ابنائي من زخم المنهاج الدراسي	703.	0.80	موافق بدرجة كبيرة	4
8	تتمتع مدرسة ابنائي ببنية تحتية ملائمة	03.5	2.90	موافق بدرجة كبيرة	5
10	يشكو ابنائي من اكتظاظ الغرفة الصفية	83.4	7.90	موافق بدرجة كبيرة	6
7	تحسن مستوى الأداء لدى ابنائي بعد جائحة كورونا	303.	6.90	موافق بدرجة متوسطة	7
5	يعاني ابنائي من العنف والتتمر في المدارس الحكومية	113.	3.90	موافق بدرجة متوسطة	8
4	تتوافر المواد الغذائية الصحية لأبنائي في المقصف المدرسي	982.	6.80	موافق بدرجة قليلة	9
9	يشكو ابنائي من دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في مدارسهم	2.97	5.80	موافق بدرجة قليلة	10
	المتوسط الكلي	3.40	0.70	موافق بدرجة متوسطة	

يُظهر الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أولياء الأمور تراوحت بين (2.97) إلى (4.40)، حيث كان أعلى متوسط حسابي لصالح الفقرة الأولى (استفاد ابنائي من برنامج الفاقد التعليمي) ثم تلتها الفقرة الثانية (يتابع ابنائي مع معلمهم تطبيق المواد التعليمية المساندة) بمتوسط حسابي (4.00)، في حين حصلت الفقرة التاسعة (يشكو ابنائي من دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في مدارسهم) على ادنى متوسط حسابي (2.97).

نتائج تحليل المجموعات المركزة:

1. حيث طُرح سؤال رئيسي واحد وهو " ماهي التحديات التي تواجه التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون وجهة نظر المعلمين؟ من حيث (المناهج- البنية التحتية- تدريب المعلمين- البيئة المدرسية) (اجتماعية-ثقافية-نفسية-صحية).

قامت الباحثة بإجراء التحليل النوعي الاستقرائي لإجابات المعلمين، والذين بلغ عددهم الكلي (20)، وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بتكرارات الملاحظات الواردة بينها جدول (4).

جدول (4) عدد التكرارات ونسبها للسؤال الأول

الرقم	الملاحظة	التكرار	النسبة المئوية
1	خطة الفاقد التعليمي مناسبة وذات اهمية كبيرة	18	0.90
2	المناهج الدراسية تركز على الكمية أكثر من النوعية	18	0.90
3	دمج التكنولوجيا في التعليم بات واقعا	18	0.90
4	البنية التحتية تحتاج الى متابعه	17	0.85
5	البيئة المدرسية آمنة من كافة النواحي	18	0.90
6	تدريب المعلمين ساعد في رفع قدراتهم ومهاراتهم	20	1.00
7	تدريب المعلمين لغايات الرتب مرهق ومستنزف للوقت	20	1.00

نتائج تحليل المقابلات (أولياء الأمور): أظهر التحليل الاستقرائي لمقابلات أولياء الأمور ظهور ملاحظة مهمة تمحورت حول الطالب، حيث أشارت ولي الأمر م.ر أن "ابنائي لا يحبون الذهاب الى المدرسة بل يفضلون النوم لوقت متأخر كما في أيام كورونا".

وأيدته ولي الأمر أ.ي بقوله: " اولادي عقلهم بس تلفزيون ولعب، ما بدهم مدارس".

اضافت السيدة ع.ق "المشكلة انه احنا عودنا اولادنا على النوم واللعب " أي (خلال جائحة كورونا لم يتابع أولياء الأمور ابناءهم دراسياً).

فيما تحدث خ.ق عن الفاقد التعليمي بقوله "الفاقد التعليمي وكتب المواد التعليمية التعليمية المساندة مفيدة بس حمل إضافي على اولادنا، مش ملحقين عليهم ".

وذكر السيد م/م انه يشعر بالراحة لدمج ابنه (حالة خاصة) في المدارس الحكومية.

فيما تحدث خ.ز عن الامتحانات بقوله "الامتحانات بجهة والمنهاج بجهة ".(يقصد صعوبة الامتحانات).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين عملية التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

نتائج تحليل المجموعات المركزة: حيث طُرح سؤال رئيسي واحد " ما هي المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين عملية التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين؟ من حيث (المنهاج- البنية التحتية- تدريب المعلمين- البيئة المدرسية(اجتماعية-ثقافية-نفسية-صحية).

قامت الباحثة بإجراء التحليل النوعي الاستقرائي لإجابات المعلمين، والذين بلغ عددهم الكلي (20)، وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بتكرارات الملاحظات الواردة بينها جدول (5).

جدول (5) عدد التكرارات ونسبها للسؤال الثاني

الرقم	الملاحظة	التكرار	النسبة المئوية
1	تفعيل خطة الفاقد التعليمي والمواد التعليمية المساندة	20	1.00
2	مراعاة المناهج الدراسية المستوى العمري للطلبة	20	1.00
3	تصميم الامتحانات بما يتلاءم مع المحتوى الدراسي	19	0.95
4	تطوير وسائل القياس والتقييم في العملية التعليمية	19	0.95
5	تطوير البيئة المدرسية المادية والمعنوية	19	0.95
6	تدريب المعلمين لرفع قدراتهم ومهاراتهم في العظة الصيفية	19	0.95
7	تعزيز دور المعلمين ورفع مكانتهم في المجتمع	19	0.95
8	التكيف مع المستجدات المعرفية والتكنولوجية	18	0.90

0.85	17	9	تفعيل دور الأسرة والمجتمع لدعم التعليم في المدارس
0.85	17	10	تنمية الوازع الديني والخلقي بعقد محاضرات وندوات
0.80	16	11	تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس الحكومية
0.60	12	12	الالتزام بتعليمات الانضباط المدرسي

نتائج تحليل المقابلات (أولياء الأمور): أظهر التحليل الاستقرائي لمقابلات أولياء الأمور ظهور ملاحظات مهمة، حيث قالت ولي الأمر م.ح أن "يا ريت لو يزيدوا أيام الفصل الدراسي حتى ينهوا المواد التعليمية التعليمية المساندة".

اضافت ولي الأمر أ.و بقولها: " الامتحانات صعبة، لو تكون كلها من الكتاب، مش ضروري اسئلة خارجية".

اضافت السيدة م.ه "لو المدارس توفر تاب(جهاز محمول) للطلبة، إحنا ما بنقدر نشترى لاب تب ولا كمبيوتر " أي (ضعف الحالة المادية).

وقال خ.ق عن المواد التعليمية التعليمية المساندة بقوله " المادة مفيدة بس طويلة ومملة يعني يفضل ان تكون مختصرة".
وذكر السيد و.س "الكتب زخمة للغاية، يفضل مراعاة نوعية المعلومة".

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ماهي التحديات التي تواجه التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

أظهرت نتائج تحليل الاستبانات والمجموعات المركزة ومقابلات أولياء الأمور الى أن:

1. جائحة كورونا ما زالت تلقي بسلبياتها على قطاع التعليم.
2. ازدياد أعداد الطلبة بسبب النقل من القطاع الخاص الى القطاع الحكومي.
3. المدة الزمنية للفصل الدراسي غير كافية لتغطية كافة المنهاج مع وجود الفاقد التعليمي والمواد التعليمية المساندة.
4. ضعف توفر البنية التحتية الملائمة في المدارس.
5. صعوبة المناهج الدراسية وتركيزها كمي أكثر منه نوعي.

6. عدم الالتزام بتعليمات المقاصف المدرسية.

7. نقص في توفر التكنولوجيا في المدارس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين عملية التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

أظهرت نتائج تحليل الاستبانات والمجموعات المركزة ومقابلات أولياء الأمور الى ضرورة:

1. الاستمرار في خطة التعافي في التعليم من جائحة كورونا بتدريس المواد التعليمية المساندة.

2. وضع خطط مرنة لضبط حركة انتقال الطلبة بين المدارس الخاصة والحكومية.

3. إعادة النظر في المناهج الدراسية والمواد التعليمية المساندة من حيث الكمية والنوعية بحيث يتم تغطيتها بشكل كامل وبالوقت المحدد.

4. تدريب المعلمين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم بما يتلاءم مع رغباتهم.

5. رفع مكانة المعلمين وتعزيز دورهم في مجتمعهم.

6. تفعيل دور الرقابة على المقاصف المدرسية للحفاظ على صحة الطلبة.

7. الاهتمام بالبنية التحتية للمدارس، وسد حاجاتها من النقص في المعدات والمختبرات والأجهزة.

أظهرت الإجابة على اسئلة الدراسة أنّ واقع التعليم في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون يواجه العديد من التحديات والتي لا بُد من الالتفات إليها، وهذا يشير الى تدني مستوى التعليم في عجلون، لذلك لا بُد من الأخذ بعين الاعتبار المقترحات في ضوء الإمكانيات المتاحة.

وتوصي الباحثة بضرورة عمل بحوث مماثله على محافظات أردنية أخرى من أجل تكوين صورة شاملة لواقع التعليم في المدارس الحكومية الأردنية، وتحويل قضية واقع التعليم الى قضية مجتمعية، كما توصي الباحثة وزارة التربية والتعليم بإعادة النظر في المناهج الدراسية، ورعاية المعلمين وتأهيلهم، وتهيئة البيئة المادية للمدارس في ضوء إمكانياتها.

الرقم	ملحق (1) الاستبانة الموجهة الى المعلمين العبارات/الموافقة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	زادت جائحة كورونا من التحديات التي تواجه التعليم في المدارس					
2	زادت اعداد الطلبة في بداية الفصل الدراسي الاول 2022 في المدارس					
3	تم تجهيز المدرسة بمختبرات وتجهيزات فنية مناسبة					
4	انتقل الطلبة من المدارس الخاصة الى المدارس الحكومية بشكل واضح					
5	طبقت في مدارسكم برنامج الفاقد التعليمي					
6	يتم توظيف التكنولوجيا في التدريس					
7	استفدت من نظام الرتب الجديد للمعلمين					
8	التعديلات على المنهاج ملائمة ومناسبة					
9	البنية التحتية للمدرسة ملائمة ومناسبة					
10	التحق في الدورات الخاصة بتنمية قدرات المعلمين					

الرقم	ملحق (2) // الاستبانة الموجهة الى أولياء الأمور العبارات/الموافقة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	استفاد ابنائي من برنامج الفاقد التعليمي					
2	يتابع ابنائي مع معلمهم تطبيق المواد التعليمية المساندة					
3	أرى أن ابنائي يستخدمون التكنولوجيا في التعليم					
4	تتوافر المواد الغذائية الصحية لأبنائي في المقصف المدرسي					
5	يعاني ابنائي من العنف والتنمر في المدارس الحكومية					
6	يشكو ابنائي من زخم المنهاج الدراسي					
7	تحسن مستوى الأداء لدى ابنائي بعد جائحة كورونا					
8	تتمتع مدرسة ابنائي ببنية تحتية ملائمة					
9	يشكو ابنائي من اكتظاظ الغرفة الصفية					
10	يشكو ابنائي من دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في مدارسهم					

المراجع:

ابو عرار، منعم عليان سمارة.(2022). تحديات التعليم في ظل الازمات وعلاقته بالفاقد التعليمي لطلبة المدارس الابتدائية في منطقة النقب من وجهة نظر المعلمين والمدراء. *المجلة العلمية*، 38(86-102).

الزيادات، موفق.(2021). التعليم بين مطرقة المستقبل وسندان الواقع.

المومني، رابعة.(2022). مستوى الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية عجلون ودور مديري المدارس في حمايته من وجهة نظر معلميه. رسالة ماجستير غير منشورة.

<https://unstats.un.org/sdgs/report/2021> تقرير التنمية المستدامة 2021

عفونة، سائدة.(2014). واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*، 28 (2).

نصار، تركي.(2010). دور وسائل الإعلام في الكشف عن قضايا التعليم ومشاكله في الأردن دراسة ميدانية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، 7(1)(77-108).

Krejcie, R.V. and Morgan, D.W. (1970) Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610.